

# كيف كان الميراث قبل الإسلام | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه

## الحمد رحمه الله 563

عبدالقادر شيبه الحمد

فالمؤمنون بعضهم اولى بعض يتناونون ويتناصرون ويتحابون وانا قلت لكم البارحة ان النبي لما هاجر المدينة في السنة الاولى على

طول في الحال بعد ما وصل المدينة اخى بين ابي بكر - 00:00:00

بين واحد من المهاجرين وواحد من الانصار. تعال رابطة قوية. فاخى بين ابي بكر الصديق وخديجة ابن زيد. وبين ابي عبيدة عمرو

بن عبدالله بن الجراح وابي طفش. وبين عمر يعني ما - 00:00:13

اكثر الصحابة اخاهم. فصارت هذه الاخوة بينهم اشد من اخوة اللحن والدم والعصب والقبيلة فصار الواحد منهم يعني لو جاء اخوه

من امه وابيه وهو كافر وعنده ادنى الناس من المسلمين يحط المسلم على رأسه - 00:00:27

لا ينظر اليه بعينه واخويا ابن وابي فهذه الرابطة فكانوا باظهر اخوتهم بهذا التآخي اظهر ولذلك شرع الله لهم التوارث بهذه الاخوة

بعد ما وصلوا المدينة صار لو مات المهاجر وعنده مال يرثه اخوه الانصاري اللي اخى النبي بينه وبينه. يرثوه كان - 00:00:48

اخوه من اللحم والدم. واخوه اللي من اللحم والدم لا يرث. اذا كان على غير الاسلام اخوه اللي من اللحم والدم لا يرث الى غيره.

ولذلك جاء في البخاري ومسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر. لا يتوارثان اهل - 00:01:13

لا يتوارث اهل ملتين. فالشريعة الاسلامية لا تجوز توارث بل مسلم وكافر. فكان المسلمون يتوارثون بهذه الاخوة حتى نزلت الاية

الاخيرة من هذه السورة السنة الثانية من الهجرة بعد بدر وهي قوله تبارك وتعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله

يعني بحكم - 00:01:29

من المواريث فتوارث فصار التوارث بالنسب كما قسم الله في كتابه لما جعل يوصيكم الله في اولادكم الايات اللي في اول سورة

في اوائل سورة النساء واخر اية اية الكلاله يستفتون قل لا يمسكوا الكلاله. ان امرؤ هات الى اخر السورة. الاهلي في اخر السورة. نزل

- 00:01:49

المواريث وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله اعطى لكل ذي حق حقه فلا وصية لوارث توارثوا بها لما نزلت الاية الاخيرة من سورة

التوبة من سورة الانفال هذه انتهت المواريث - 00:02:09